Coimisiún na Scrúduithe Stáit
State Examinations Commission

LEAVING CERTIFICATE EXAMINATION, 2008
امتحان شـــهادة الدراســـة الثانويـــة ٢٠٠٨م

ARABIC – ORDINARY LEVEL (400)
اللغـــة العربيـــة - المستوى العادي (٤٠٠ درجـــة)

Tuesday, 10 JUNE 2008 – 9.30 - 12.30

DIRECTIONS TO CANDIDATES

1. Read these directions and then write your **exam number** in the box on the answer book provided.
2. Answer all questions.
3. Write all your answers in the answer book. **Do <u>not</u> answer on the question paper.**
4. Under no circumstances should you write your name on the answer book.
5. If you use more than one answer book, fasten the books together.

تعليمـــات للمُتَحَنِّـــين

١. اقرأ هذه التعليمات ثم اكتب **رقمك الامتحاني الخاص** في الصندوق على كتاب الإجابات.
٢. أجب عن جميع الأسئلة .
٣. اكتب إجابتك في دفتر الإجابات . **لا تكتب إجابتك في ورقة الأسئلة** .
٤. لا تكتب اسمك في كتاب الإجابات في أي حالٍ من الأحوال .
٥. عند استخدامك أكثر من كتاب إجابات واحد ، اربط جميع كتب إجاباتك سوية وبإحكام .

لا تنس كتابة رقمك الامتحاني الخاص في الصندوق على كتاب الإجابات

الجزء الأول (٨٠ درجة)

اقرأ النص الآتي بعناية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

التّاجرُ الفأرُ

توفي أبي قبل أنْ أرى الدنيا، وقد ترك لي ولأمي ثروةً كبيرةً، لكنّ الله أرسل إلينا بعض أقاربي وكانوا من الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً، فأخذوا يزورون أمي، ويتقرّبون منها، ويحتالون عليها بحيلٍ كثيرة، ليسلبوا منها أموالنا، واستمروا يفعلون ذلك حتى نهبوا جميعَ أموالنا. ولم تجد والدتي وسيلة للعيش بعد ضياع تلك الثروة الكبيرة إلاّ أنْ تهجر بلدتنا المحبوبة، وتفرّ بي إلى بلد بعيد، لتعمل هناك خادمة في بيتٍ لأحد الأغنياء. وصبرت أمي على الآلام، وتحمّلت المتاعب التي لا توصف، واستمرت تجاهد وتعمل وتشقى كي تربيني.

قالت لي يوماً: ابني العزيز، لا يخفى عليك أنّ أباك كان تاجراً عظيماً، وإنّي أتمنى أنْ تكون تاجراً مثل أبيك، وقد سمعت أن في هذا البلد تاجرناجح كان أبوه تاجراً ، ثم ضاعت ثروته وهو الآن يعينُ كل شاب فقير، فاذهب إليه، لعلّه يساعدك، فتبدأ حياة جديدة في عمل حُرّ، فالتجارة مع الاستقامة تفتح كل أبواب الرزق.

أصغيتُ إلى نصيحة أمّي ورغبتها، وعزمتُ على مقابلة ذلك التاجر، فذهبت إلى متجره الكبير، وعندما دخلت عليه وجدته يتكلم مع شاب واقفاً أمامه وهو يلومه و يؤنّبه، ويقول له: أنتَ شاب مهملٌ، لا تستحق المساعدة، فقد أعطاك الله ذكاءً وعقلاً ، وقد كنت بذكائك تستحق أن تكون تاجراً غنياً برأس مال لا يزيدُ على هذا الفأر الميت، وهناك وقع بصري على فأر ميّت بالقرب منهما، وأضاف التاجرالغني: إنّ كل النقود التي أمددتك بها قد أضعتها بسبب تصرفاتك وإهمالك. وعندها قررتُ عدم طلب أية مساعدة من ذلك التاجر، وجعلت همّي الحصول على الفأر الميت، واقتربت منه والتقطته، وقلت في نفسي: إنّ كل شيء له فائدة، ثمّ سِرتُ وأنا أحمل هذا الفأر، فالتقيتُ بامرأة عجوز، تبحث عن طعام لقطتها، ولمّا رأت الفأر معي، قالت: أتبيعني هذا الفأرالميت؟ فلم أتردد في بيعه لها، فأعطتني حفنتين من دقيق الشعير وقطعة من السكر، فخطر ببالي في تلك اللحظة أنْ أبحث عن قِدْر، وقد وجدتها، فوضعتُ فيها الماء النقيّ، ومزجته بشيء من دقيق الشعير والسكر، وأخذت أقلبُ هذا المزيج حتى تكوّن منه شرابٌ ملطّفٌ في الحر، ثم حملتُ هذه القِدر، وجلست في ظل شجرة في مفترق طرق، وبعد قليل أقبل الحطّابون من الغابة، وهم متعبون، فأخذت أقدم لكل واحد كوباً من الشراب، فأظهروا سرورهم وارتياحهم، وقد وجدوا لذة فيه، فشكروني، وراح كل واحد منهم يقدم لي قطعة من الخشب، فتجمّعت عندي قطع كثيرة، فبعتها في السوق، واشتريت بثمن الخشب مقداراً من دقيق الشعير والسكر، وصنعت شراباً كالذي صنعته سابقاً.

فأقبل عليّ الحطّابون، فحصلت من هذا العمل على بعض المال، فاشتريت قدراً كبيرة، ومِقداراً كبيراً من دقيق الشعير والسكر، وكثر الإقبال على طلب هذا الشراب، وكثر عندي الخشب الذي كنت أحصل عليه من الحطابين، فاتخذت من المدينة حانوتاً كبيراً لبيع الأخشاب، وأقبل الناس على تجارتي يشترون منّي الخشب، كما يشترون شراب الشعير، وأخذت تجارتي تتسع، وبدأت أرباحي تكثر، بسبب استقامتي، وحسن معاملتي، وأصبحتُ أملك رأسَ مال كبيراً، وصرت من كبار التجار.

وذات يوم تذكرتُ التاجر الذي كان يلوم الشاب المهمل، وتذكرت الفأر، فذهبت إلى صائغ، وطلبتُ منه أنْ يصنع لي فأراً من ذهب خالص، وبعد أن تم صنعه، حملته إلى ذلك التاجر، وقدمته إليه هدية لفضله عليّ، فهنأني بعد أنْ عرف قصتي، وأعجب بي كل الإعجاب، فزوجني ابنته، وقد عرفني الناس بأنني التاجر الفأر، لأن الفأر كان سبباً في نجاحي.

(التاجر الفأر – محمد عطية الأبراشي 1993 – بتصرف)

اختر الإجابة الصحيحة من الإجابات التي تلي كل سؤال من ١ - ٤ وحدد رمزها :

١ - بدأ الأقاربُ بزيارة الأم وولدها اليتيم:

أ- ليأخذوا من الأم ولدَها.
ب- لأنهم يريدون مساعدتها.
ج- طمعاً بثروتها التي تركها لها زوجُها.
د- لأنهم يرغبون في فعل الخير.

(٥ درجات)

٢ - قرر التاجر الفأرُ أنْ يقابل التاجرَ الكبيرَ:

أ- لأنّ التاجر الكبير صديقٌ قديم لوالده.
ب- للبحث عن عمل عنده.
ج- لأنه يحتاج إلى نصيحته.
د- لأنه طمع بمال التاجر الكبير.

(٥ درجات)

٣ - كان التاجر الكبير في حالة غضب شديد على شاب آخر:

أ- لأن الشاب أكثر من حرصه على أمواله.
ب- لأنه لم يستخدم ذكاءه فأضاع رأس ماله.
ج- لأنه كان يسرق النقود.
د- لأنه لم يتعلم من قصة الفأر الصغير.

(٥ درجات)

٤ - تمت الاستفادة من الفأر :

أ- بتقديمه طعاماً لقطة التاجر.
ب- ببيعه للتاجرالكبير.
ج- بإعطائه لصائغ الذهب.
د- ببيعه للمرأة العجوز.

(٥ درجات)

٥ - ما الدرس الذي تتعلمه من القصة السابقة؟ وضح ذلك في حدود ٣٠ كلمة.

(٣٠ درجة)

٦ - ما فضل التاجر الغني على التاجر الفأر ؟ بيّنْ ذلك في حدود ٣٠ كلمة.

(٣٠ كلمة)

الجزء الثاني (١٤٠ درجة)

القسم الأول : القرآن الكريم (٧٠ درجة)

اقرأ النص التالي بعناية، ثمّ أجب عن السؤالين اللذين يليانه:

قال تعالى في سورة الأنعام:

۞ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

اكتب ما يقارب ٧٠ كلمة عن كل من السؤالين (٧) و (٨) الآتيين:

٧- حدد بأسلوبك الخاص ما أمر به الله في الآية الأولى التي تبدأ بـــ " قُل تَعالوا . . . ؟
(٣٥ درجة)

٨- بين بأسلوبك الخاص سبب ذكر "اليتيم" و"الكيل والميزان" و"ذا قربى" في الآية الثانية ؟
(٣٥ درجة)

٩ - أجب عن سؤالي القسم الثاني ٩ (أ) و ٩ (ب)، أو سؤالي القسم الثالث ٩ (ج) و ٩(د):

القسم الثاني: الشعر (٧٠ درجة)

قال زهير بن أبي سُلمى :

سئمتُ تكاليف الحياةِ ومَــنْ يعـــشْ ثمـــانين حــولاً لا أبا لـكَ يسـأمِ
وأعلـم مـا في اليـوم والأمـس قبلـه ولكنني عن عِلمِ ما في غـدٍ عــَمِ
رأيتُ المنايا خبطَ عشواءَ مَــنْ تُصبْ تُمته ومَـنْ تُخطئ يُعَمّــرْ فيهــرمِ
ومَنْ لم يصانعْ في أمـــور كـــثيرةٍ يُـضرّسْ بأنيـاب ويـوطـأ بمَنسمِ
ومَنْ يجعل المعروفَ مِنْ دونِ عرضه يَفـرهُ ومَـنْ لا يتّق الشـتـمَ يُشـتمِ
ومَن هابَ أسباب المنـايا ينـلنـــه وإن يـرقَ أسبـاب السمـــاء بسلـم
ومَنْ يجعل المعروف في غير أهلــه يـكنْ حمـده ذمـّاً عليــه ويـنـــدمِ
ومَن يعــص أطـراف الزجـاج فإنـه يُطيـعُ العوالي ركّبت كلّ لهــذم
ومَنْ لـم يذد عـــن حوضه بســلاحـه يُــهـدّم ومـَنْ لا يـظلم الناسَ يُظـلـمِ
ومَنْ يغترب يحسب عــدوّاً صديقــه ومَـــنْ لا يـكرّم نفسـه لا يُــكـرّمِ
ومهما تكن عند امـــرئ مـــن خليقةٍ وإنْ خالهـا تخفى على النـاس تُعلـمِ
وكائـن تـرى مِن صامت لك مـعجـب زيــادتُــهُ أو نــَقصٌــهُ في التّكلــمِ
لسانُ الفتى نصفٌ ونصـــفٌ فــؤاده فلـم يبقَ إلا صـورة اللحـمِ والــدّمِ
وإنّ سفــاه الشيـخ لا حِلــمَ بَـعــدَهُ وإنّ الفتى بعــد السفــاهــة يحلــمِ

٩ (أ) – اكتب في حدود ٧٠ كلمة المعاني والأفكار الواردة في الأبيات السابقة.
(٣٥ درجة)

٩ (ب) – بمَ تبرّر انتشار الحِكم في أبيات زهير؟ اشرح ذلك في حدود ٧٠ كلمة، مع استخدام الأمثلة المناسبة من الأبيات.
(٣٥ درجة)

القسم الثالث: الأدب المعاصر (٧٠ درجة)

لقد مات الزرع، ويبس الضرع، وعمّ القحط، فأغرق الرخاء، وحبا الشيب فطفا على الشباب، وكان النيل يفيض بين ضفتيه زاخراً موّارا، يسقي الأرض ويخرج ما في باطنها من الخير، فما عاد يفيض إلا بحساب ومقدار. أتراها الخزانات التي أقاموها عليه فحجزت الماءَ؟ أم تراها نبوءة الشيخ ود تحققت؟ لقد أنذر الناس في يوم من الأيام أنه سيأتي عليهم يوم، يصير فيه اللبن كثيراً تافهاً مثل الماء، وتصير كيلة الذرة بقرشين، ويصبحُ ثمن النعجة ريالين. ولكن الناس كدأبهم أبداً سيضيقون بهذا الخير، وسينهمكون في الغيّ وينسون الله، فيأخذهم الله بذنوبهم. وفكر شيخ محجوب برهة، وحدّثَ نفسه بأنه لم يرتكب كثيراً من المعاصي. صحيح أنه كان يشرب الخمر أحياناً ويرقص في الأعراس ويخالس الحسان النظر على غفلة من أم حسن، ولكنه لم يؤخر فرضاً ولم يهتك عرضاً ولم يفعل شيئاً من هذه المعاصي التي يقول فقهاء القرية إنها كبائر تغضب الله. لابد أنه الكبر الذي فتّ من عضده وأرخى من مفاصله، فما عاد يحتمل لذعة البرد ولا قائظ الحر. ولم يكن حريصاً على ما عنده من خير، فبدده أولاً بأول.

(الطيب صالح: " نخلة على الجدول " ، دومة ود حامد، الأعمال الكاملة : دار العودة. بيروت ٢٠٠٤)

اكتب ما يقارب ٧٠ كلمة عن كل من السؤالين **ج** و **د** الآتيين:

٩(ج)- وضح آثار الكارثة التي أصيب بها المجتمع الذي يتحدث عنه الكاتب في النص السابق.
(٣٥ درجة)

٩(د)- صف الصراع الداخلي الذي سيطر على الشخصية الرئيسة في النص السابق ووضح بعض العوامل التي أدت إلى ذلك الصراع.
(٣٥ علامة)

الجزء الثالث (٨٠ درجة)

اكتب إجاباتك في دفتر الإجابات المخصص لذلك.

١٠- اختر الكلمة المناسبة مما بين قوسين، ثم ضعها في الفراغ المناسب :

أ- إنّ ..... تلميذٌ مهذبٌ . (أحمداً – أحمدْ – أحمدَ)
ب- أكلَ خالد ..... كلها. (التفاحاتِ – التفاحاتُ – التفاحاتَ)
ج- لمْ ..... أبي إلى البيت. (يصلْ – يوصلُ – يصلُ)
د- يا ..... الحقّ ارفعْ صوتك. (صاحبُ – صاحبِ – صاحبَ)
هـ- كم ..... مشيتَ بسيارتك ؟ (ميلٌ – ميلاً – ميلٍ)

(١٠درجة)

١١- قال الشاعر:

هؤلاءِ الـرهط الكـريمُ جـدودي وتـراثـي، وصحبتـي ، والأحبـا
خلـدوا والزمـانُ ينـداحُ بعـداً واتساعـاً، وهو على الدهـر أصبى
نحنُ نبني جنـبَ القديـم جديـداً شامخـاً مثلـه رفيعـاً رحبـا

استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

أ- اسم إشارة.
ب- صفة مرفوعة.
ج- فعل ماض مبني على الضم.
د- جملة فعلية في محل رفع خبر.
هـ- ضمير في محل رفع فاعل.
و- فعل مضارع مرفوع.

(١٨ درجة)

١٢- اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط بالشكل، وبيّن السبب:

أ- قرأتُ سيرةَ خالدٍ بن الوليد.
ب- أحبُّ من الفاكهةِ العنب.
ج- ترأسَ الاجتماعَ المديرأو نائبه.
د- قرأتُ المعلقات السبع.

(١٦ درجة)

١٣- ضع الكلمة المناسبة بين القوسين في كل فراغ في الجمل الآتية:

(حيثما – إنّما – ليتَ – كمْ – ليس)

أ- ..... البحرَ هادئٌ.
ب- ..... البيتُ بعيداً.
ج- ..... تذهبْ أذهبْ.
د- ..... الخيرُ بمساعدةِ المحتاجين.

(١٦ درجة)

١٤- هات جملة مفيدة لكل مما يأتي:

أعرب الجملة التالية :
لا تأكلوا الفاكهة قبل نضوجها .

(٢٠ درجة)

الجزء الرابع (١٠٠ درجة)

١٥- اكتب ما بين ٣٠٠ – ٤٠٠ كلمة في موضوع واحد من الموضوعات الآتية مع مراعاة الاستخدام السليم لعلامات الترقيم، والإملاء، والخط:

أ-" طلب مني أنْ أكوي له قميصه . هل كان يريد حقاً ذلك، أو أنه أحب أن يذكّرني بمَنْ أنا ، ويضعني في " مكاني " الخاص بي كعادته كلما سنحت فرصة ما ؟ ..... " أكمل القصة.

ب- شاركت في حملةٍ للتنظيف في مدينتك أو قريتك. صف الأعمال، ووضح مشاعرك.

ج- "من أجل خير المجتمع يجب على الإنسان أن يكون متسامحاً " اكتب قصة تناسب معنى هذا المثل.

د- اكتب بالطريقة التي ترغب فيها مستخدماً معاني القول المأثور التالي:
" الصديق وقت الضيق "

هـــ - اكتب عن خلافٍ حدث بينك وبين قريبٍ لك، ثم صف الحل والنتيجة، ووضح المشاعر.

و - اكتب بالطريقة التي ترغب فيها مستخدماً عناصر الصورة في الصفحة التالية، واصفاً المشهد، موضحاً المناسبة، وكذلك المشاعر المحتملة الكامنة في الشخصيات:

Blank Page

Blank Page

Blank Page